

بلاغ صحفي في شأن تتويج الأيام الاقتصادية لجافة الغربية بأكادير بتوقيع اتفاقية إطار للشراكة

توجت الأيام الاقتصادية لجافة الغربية بأكادير المنظمة بأكادير ما بين 13 و16 نونبر 2017، بتوقيع اتفاقية إطار للشراكة والتعاون بين جهة سوس ماسة ومحافظة جافة الغربية بجمهورية اندونيسيا مساء يوم الأربعاء 15 نونبر بأكادير. الاتفاقية التي وقعها رئيس مجلس جهة سوس ماسة السيد إبراهيم حافيدي وحاكم محافظة جافة الغربية السيد احمد هيريوان، تندرج في إطار تنزيل لبروتوكول إعلان النوايا الموقع في 18 ابريل 2017 بين مجلس جهة سوس ماسة ومحافظة جافة الغربية من اجل خلق علاقات تعاون وشراكة. وتروم الاتفاقية ترجمة رغبة الطرفين في دعم التفاهم المشترك والصدقة بينهما عبر العلاقات القائمة بين الدولتين والشعبين. وتهدف الاتفاقية إلى وضع إطار للشراكة والتعاون بين الطرفين لما فيه المصلحة المشتركة لهما.

وحددت الاتفاقية دعم مجالات التعاون بين الطرفين في التجارة وتنمية الاستثمار والفلاحة والصيد البحري والسياحة والثقافة ودعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، وتنمية الموارد البشرية والتربية والتكوين. ولتسهيل تنفيذ بنود الاتفاقية، التزم الطرفان بالعمل على وضع مخطط عمل يتوافق مع مجالات التعاون المحددة، وإعداد مخطط العمل يتم توقيعه من الطرفين في أجل لا يتعدى ستة أشهر ابتداء من تاريخ التوقيع على الاتفاقية والتأشير عليها من طرف السلطات المختصة. وتؤكد الاتفاقية على خلق لجنة العمل المشتركة لتقييم الأنشطة والمشاريع التي سيتم انجازها بمقتضى هذه الاتفاقية. وتضم أعضاء عن كل طرف ممثلين من السفارة، ويمكن أن تضم أعضاء من القطاع الخاص حسب الحاجة. وأقر الطرفان بقيمة الموارد القومية الثقافة الشعبية والفلكلور، وقررا ضرورة حمايتها من كل استغلال.

وحضر مراسيم توقيع الاتفاقية كل السيد والي جهة سوس ماسة، عامل عمالة أكادير إداوتنان والسيد سفير جمهورية اندونيسيا بالمملكة المغربية، والسيد رئيس غرفة التجارة و الصناعة والخدمات لجهة سوس ماسة و أعضاء الوفد الاندونيسي

المرافق للسيد الحاكم والسادة أعضاء المجلس الجهوي لسوس ماسة والسادة رؤساء ومديري المؤسسات و المصالح الجهوية.

واعتبر رئيس الجهة إبراهيم حافيدي في كلمته الافتتاحية بأن الأيام الاقتصادية لجافا الغربية بأكادير مناسبة لتعزيز التقارب بين الجهتين في مجالات عدة خاصة المجال الاقتصادي. ونوه باللقاءات التي عقدت بين رجال الأعمال والمسؤولين بالجهتين من أجل تباحث سبل تفعيل اتفاقية الشراكة والتعاون التي تم توقيعها. وذكر بالعلاقات المتينة التي تربط المغرب بجمهورية اندونيسيا علاقات دبلوماسية منذ 1960، مشيرا إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين لم ترقى بعد إلى مستوى العلاقات السياسية مما يحتم علينا جميعا بذل المزيد من الجهد لتعزيزها. وتندرج هذه الخطوة التي انطلقت يوم 18 ابريل 2017 بتوقيع مذكرة تفاهم مع محافظة جافا الغربية من أجل وضع ميكانيزمات للتعاون بين الجهتين، في إطار تنويع شراكاتها الدولية تطبيقا للتوجهات الملكية الداعية لتعدد الشركاء وتنويعهم، ودعا رئيس الجهة كافة الفاعلين المعنيين بالجهتين إلى وضع مخطط عمل لاجراء هذا التعاون في اقرب وقت ممكن طبقا لما هو منصوص عليه في بنود الاتفاقية، مؤكدا على التزام الجهة بتنزيلها على أرض الواقع.